

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4408 @ الأسعد بن عبد الواحد بن عبد الكريم قال أخبرنا جدي أبو القاسم القشيري قال ويحكى عن أبي الحسن الديلمي أنه قال دخلت أنطاكية لأجل أسود قيل لي إنه يتكلم عن الأسرار فأقمت الى أن خرج من جبل اللكام ومعه شيء من الطعام يبيعه وكنت جائعا منذ يومين لم اكل شيئا فقلت له بكم هذا وأوهمت أنني أشتري ما بين يديه فقال أقعد ثم حتى اذا بعناه نعطيك ما تشتري به شيئا فتركته وصرت الى غيره أوهمه أنني أساومه ثم رجعت إليه فقلت إن كنت تبيع هذا فقل لي بكم فقال إنما جعت يومين أقعد حتى إذا بعناه نعطيك ما تشتري به شيئا فقعدت فلما باعه أعطاني شيئا ومشى فتبعته فالتفت إلى وقال إذا عرض لك حاجة فأنزلها باء إلا أن يكون لنفسك فيها حظ فتحجب عنك